



رغم الضربات الموجعة التي تلقاها.. لماذا لا تريد أميركا تصعيداً موسعاً في المنطقة؟ الكيان يوسع جرائمه ومسار التفاوض حول هدنة جديدة ما زال عالقاً



2

ورغم أن الرئيس الأميركي جو بايدن، أكد - عقب الهجوم - أن الولايات المتحدة لا تريد صراعاً موسعاً في المنطقة، إلا أن أغلبية المراقبين ترى أن «قنبلة هائلة» موصولة بمسار التطورات في المنطقة «والتعبير لصحيفة الغارديان البريطانية» وأنها على وشك الانفجار.

رد، بل سيكون هناك رد ولكن لن يكون في الاتجاه الذي تهول به تلك الأوساط والذي يصل إلى حد المواجهة المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران، على اعتبار أن الاتهامات الأميركية موجهة لها بالمسؤولية عن الهجوم بصورة غير مباشرة من خلال تقديم الدعم للجهة التي قامت به.. علماً أن إيران نفت ذلك.

كثير من التهويل تطلقه أوساط غربية، سياسية وإعلامية، حيال الرد الأميركي المحتمل، أو المرتقب حسب سياق التهويل، على مقتل ٣ جنود أميركيين وجرح العشرات في هجوم مسيرة استهدف قاعدة لهم في الأردن على الحدود مع سورية، يوم الأحد الماضي، وعندما نقول تهويل فليس المقصود أنه لن يكون هناك



انخفاض أسعار الدواجن ومنتجاتها " يكذب " نبوءات السوق.. إعلان جديد لفك الارتباط الوثيق ما بين السعر والتكلفة

مفاجأة تلو الأخرى حول ارتفاع أسعار منتجات قطاع الدواجن، لدرجة أصبح المواطن يجول بفكره، كم ثمن البيضة الواحدة ولماذا؟، أما الفروج فقد غادر مائدة السوريين منذ فترة طويلة، علماً أن أسعار الفروج والبيض شهدت استقراراً في الأسواق خلال الفترة الماضية، ما جعلها تأخذ منحى الانخفاض، حتى عند المقارنة مع أسعار النشرة التموينية نجدها أقل بمقدار ألف ليرة تقريباً عن النشرات السابقة، التي كانت تسجل زيادة عليها في الأسواق، فما السبب وفق تصورات المختصين؟.

تحل مكان اللجنة المركزية للمختبرات.. صك تشريعي بإحداث هيئة لمخابر الصحة العامة والدواء في سورية | 3

«التسليف الشعبي» يستأنف استلام طلبات قرض الدخل المحدود

■ دمشق- إبراهيم غيبور:

بعد توقفها منذ الأيام الأخيرة من العام الماضي، سيعاود مصرف التسليف الشعبي استلام طلبات قرض الدخل المحدود من الراغبين بالحصول عليه. وقرر مجلس إدارة المصرف استئناف تلقي الطلبات اعتباراً من يوم غد الخميس وفق ما أكده معاون مدير عام المصرف عدنان حسن في تصريح لـ«تشرين».

وبحسب حسن فإن إعادة استلام طلبات القروض سيكون بنفس التعليمات وضوابط المنح المعمول بها قبل التوقف، من دون أية تعديلات تذكر ولا سيما لجهة السقف المحدد سابقاً بخمسة ملايين ليرة بضمانة كفاءة أو وثيقة التأمين الصادرة عن المؤسسة العامة السورية للتأمين.

أما بخصوص التعديلات على سقف قرض الدخل ليصبح ٢٠ مليون ليرة فهو ما يزال قيد التريث لأسباب تتعلق بإجراءات خاصة بالمصرف. وينتظر عملاء المصرف وخاصة فئة الموظفين قرار إعادة استلام الطلبات الجديدة لفترة قصيرة من الزمن كانت خلالها فروع المصرف تقوم بتنفيذ الطلبات المستلمة قبل قرار التوقف، نظراً للإقبال المتزايد على القرض الذي يتميز، وفق معاون مدير عام المصرف، بإجراءات سلسة ومدة تنفيذ قصيرة مقارنة بغيره من التسهيلات الائتمانية الأخرى.

وعن أية منتجات جديدة يفكر مصرف التسليف الشعبي بطرحها خلال العام الحالي، فقد استبعد حسن هذه الفكرة في الوقت الحاضر، نظراً لأن قرض الدخل يلبي متطلبات الشريحة الأوسع من عملاء المصرف، لافتاً إلى أن المصرف وضع خطة لإقراض ٢٥٠ مليار ليرة خلال العام الحالي ليس فقط على مستوى قرض الدخل بل لجميع أنواع القروض التي يمنحها المصرف.

«خمسة أيام لم يسمح بها أحد» عنوان مفتوح لبدر أحمد.. أحداث كثيرة في تولى حرب تصلح لكل مكان

6

على مساحة ٨٠٠ هكتار.. استكمال زراعة الخضار الباكورية بدرعا والقطاف بدءاً من آذار القادم

4

موقع المنطقة الصناعية في «رجوم عين الكروم» أمسى بعمدة البلدية.. فهل يكون مصيره كالقرى النموذجية؟



4

سجل انقراض ٦ أنواع من الأسماك وصنف ١٣٠ نوعاً مهدد بالانقراض..

جامعة سورية تشارك جامعات عالمية في إنجاز بحث علمي



7

شاركت جامعة المنارة السورية، جامعات عريقة ذات تصنيف عالمي متقدم، في إنجاز بحث علمي جديد بعنوان «جلكيات وأسماك المياه العذبة في الشرق الأوسط؟» حيث تم فيه، لأول مرة إعداد دراسة شاملة للفوننا السمكية العذبة، من ناحية ماضيها وحاضرها، وذلك في ١٣ دولة مجتمعة في دراسة واحدة، وهي: إيران، تركيا، العراق، سورية، لبنان، الأردن، السعودية، اليمن، سلطنة عمان، الإمارات، البحرين، والكويت.

رغم الضربات الموجعة التي تلقاها.. لماذا لا تريد أميركا تصعيداً موسعاً في المنطقة؟ الكيان يوسع جرائمه ومسار التفاوض حول هدنة جديدة ما زال عالقاً

■ تشرين - مها سلطان



كثير من التهويل تطلقه أوساط غربية، سياسية وإعلامية، حيال الرد الأميركي المحتمل، أو المرتقب حسب سياق التهويل، على مقتل ٣ جنود أميركيين وجرح العشرات في هجوم مسيرة استهدف قاعدة لهم في الأردن على الحدود مع سورية، يوم الأحد الماضي، وعندما نقول تهويل فليس المقصود أنه لن يكون هناك رد، بل سيكون هناك رد ولكن لن يكون في الاتجاه الذي تهول به تلك الأوساط والذي يصل إلى حد المواجهة المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران، على اعتبار أن الاتهامات الأميركية موجهة لها بالمسؤولية عن الهجوم بصورة غير مباشرة من خلال تقديم الدعم للجهة التي قامت به.. علماً أن إيران نفت ذلك.

أي رد أميركي سيكون منضبطاً ومضبوطاً وبما لا يقود إلى مواجهة مباشرة أو تصعيد موسع رغم كل ما يقال عن «القنبلة المائلة» التي باتت موصولة بمسار التطورات في المنطقة

الأسرى بصورة نهائية من يد الفلسطينيين، وإراحة الكيان من عبء هذا الملف، والثاني ما يسمى باليوم التالي وترتيبات ما بعد انتهاء الحرب، وكلا الاتجاهين مرتبطان بالنسبة للكيان وداعمه الأميركي، إذ إن الأول يقود حكماً إلى الثاني في حال نجحت أميركا في تحقيقه بالضغوط والابتزاز والالتفاف، وهو ما يقال حالياً عن مسار التفاوض القائم «واجتماع باريس» حيال هدنة جديدة بفترة زمنية أطول ومن ثلاث مراحل يصار في نهايتها لإغلاق ملف الأسرى، والتفرغ لترتيبات اليوم التالي بالطريقة والمسار نفسهما.

لكن الحسابات لم تستقم حتى الآن مع ما يخطط له الأميركي والإسرائيلي، فما زال الفلسطينيون يقاومون ويعيدون عن التسليم والرضوخ.

- الحسابات الأميركية

بكل الأحوال فإن هذه الحسابات مستمرة يحملها المسؤولون الأميركيون تبعاً إلى المنطقة، إلى جانب الحسابات المباشرة التي يجريها متزعمو الكيان الإسرائيلي في زياراتهم الأميركية ومنها زيارة من يسمى وزير الشؤون الاستراتيجية، رون ديرمر، إلى واشنطن اليوم لبحث ملفي الأسرى واليوم التالي للحرب.

بالتزامن يستمر متزعمو الكيان في إطلاق التهديدات باتجاه الجبهة الشمالية، وهي تهديدات لا تخفي عنصر المخاوف الكبيرة، بل الهلع الذي يشعر بها الكيان تجاه جبهة الشمال والمقاومة اللبنانية، مع استمرار العدوان على قطاع غزة الذي يكاد يختتم شهراً رابعاً، مع حصيلة ضحايا من أهل القطاع تقارب الـ ١٠٠ ألف فلسطيني بين شهيد وجريح ومفقود.

في تاريخ السباقات الرئاسية الأميركية منحني مثقل بالمخاطر الداخلية إذا ما أخذنا ما يجري في ولاية تكساس بالاعتبار، وإذا ما تم تحميل هذه المخاطر لبايدن وولايته الرئاسية. وعليه لا بد من الرد، لكن هذا الرد سيأتي في وضع إقليمي (شرق أوسطي) بات محفوفاً بالاحتمال بصورة أوسع وأكثر خطورة، فكيف يمكن لإدارة بايدن أن ترد من دون المخاطرة بتفجير صراع موسع في المنطقة.

- جبهة غزة

هذا الوضع الأميركي يضاعف من حرجه، جبهة غزة والفشل الإسرائيلي المتواصل في تحقيق الأهداف المعلنة، وهي بالأساس فشل أميركي، سواء كان ما يقال عن أن الخلافات الأميركية الإسرائيلية تعرقل إغلاق هذه الجبهة، صحيحاً أم لا. وسواء كان ما يقال عن أن الكيان الإسرائيلي ما زال يسعى لجر أميركا إلى حرب أوسع في المنطقة، صحيحاً أم لا. فإن أميركا بعد ١١٧ يوماً من انفتاح هذه الجبهة، تبدو عاجزة عن تجيير تطوراتها لمصلحتها، وعاجزة أيضاً عن ضبط مسار التطورات بما لا ينعكس مزيداً من تقويض النفوذ والتواجد الأميركي في المنطقة.

وبعد ١١٧ يوماً لا زالت أميركا وكيانها عند النقطة ذاتها والتي هي باتجاهين: الأول هو التوصل إلى هدنة تقود إلى سحب ورقة

جبهات عدة، وتلقى ضربات من جميع هذه الجبهات وبصورة يومية، حتى من هم محسوبين عليها كحلفاء لها في المنطقة لا يستطيعون تخفيف حرجها، أو بعبارة أدق هم لا يريدون التدخل في مسار «تبادل الضربات» حيث لا مصلحة لهم بذلك، في ظل الانزياحات الكبيرة التي شهدتها وتشهدها المنطقة لناحية تقرير اتجاهاتها المستقبلية.. هذا كله مضافاً إليه ما يقال عن قرار إقليمي، أو لنقل نصف إقليمي، بطرد الأميركي من المنطقة.

- لا زالت كل الاحتمالات واردة

مع ذلك فكل الاحتمالات والسيناريوات واردة، وهناك فريق واسع من المراقبين الذين يتحدثون عن أن المنطقة لن تشهد حرباً موسعة، يحذرون في الوقت نفسه من اندلاعها، وأن الأسباب نفسها التي تقول بأنها لن تقع، تقول في الوقت ذاته أنها ستقع، وعليه فإن المنطقة مستمرة رهناً لكل الاحتمالات.

هناك اتفاق على أن أميركا سترد على استهداف قاعدتها في الأردن ولكن كيف ومتى وبأي حجم ومستوى، هذا هو السؤال المسيطر في ظل حالة الترقب السائدة. بايدن مجبر على الرد أو على أي نوع من الرد في ظل مشهد السباق الرئاسي الذي يزداد حدة وخطورة بمواجهة خصومه الجمهوريين، ومرشحهم الأبرز ترامب، خصوصاً وأن هذا السباق يتخذ للمرة الأولى

حلفاء أميركا لا يجدون مصلحة لهم في التدخل في مسار الضربات المتبادلة خصوصاً في ظل الانزياحات الكبيرة التي تشهدها المنطقة لناحية تقرير اتجاهاتها المستقبلية

- قنبلة.. لكنها لن تنفجر

ورغم أن الرئيس الأميركي جو بايدن، أكد - عقب الهجوم - أن الولايات المتحدة لا تريد صراعاً موسعاً في المنطقة، إلا أن أغلبية المراقبين ترى أن «قنبلة هائلة» موصولة بمسار التطورات في المنطقة «والتعبير لصحيفة الغارديان البريطانية» وأنها على وشك الانفجار.

تصريح بايدن ليس الأول من نوعه، فمنذ عملية طوفان الأقصى في ٧ تشرين الأول الماضي، وما أعقبها من تطورات متفجرة على أكثر من جبهة ومستوى، والمسؤولون الأميركيون وعلى رأسهم بايدن، يؤكدون أنهم لا يريدون حرباً موسعة ويعملون على عدم اندلاعها، صحيح أن الهجوم على قاعدة أميركية في الأردن تم تصنيفه بأنه التطور الثاني الأخطر، بعد طوفان الأقصى، على مستوى المنطقة، بالنسبة للأميركي، إلا أنه هجوم لن يقود إلى حرب مباشرة أو موسعة، ولا يجانب بايدن الحقيقة عندما يقول إن بلاده لا تحتاج صراعاً أكبر في المنطقة، لا مع إيران ولا مع غيرها.

وبالمجمل، هناك اتفاق على أن أي طرف في المنطقة لا مصلحة له بحرب مباشرة أو موسعة، لذلك نجد أن المشهد في المنطقة ما بعد عملية طوفان الأقصى مستمر وسيستمر على الوتيرة نفسها، تصعيد وتوسيع في التصعيد من دون الوصول إلى حرب موسعة، بمعنى أن المنطقة ستشهد المزيد من «تبادل الضربات» الضربات والضربات المضادة التي تتضاعف شدتها لناحية إيقاع أعلى مستوى تأثير وإيلام بالطرف الخصم وبما يدفعه للتسليم.. وإذا ما أخذنا هذا السياق بالعرض والتحليل فإننا نجد الولايات المتحدة، مقارنة بخصومها في المنطقة، هي التي في الوضع الحرج بصورة أكبر، باعتبارها تحارب على

موقع المنطقة الصناعية في «رجوم عين الكروم» أمسى بعهدة البلدية.. فهل يكون مصيره كالقرى النموذجية؟

حمادة - محمد فرحة:

لا أحد ينكر قيمة وأهمية إقامة منطقة صناعية، أينما وجدت في حال توافرت لها كل مقومات النجاح. لكن الخشية أن يكون مصير المنطقة الصناعية في «رجوم عين الكروم»؟ بسهل الغاب كحال القرى النموذجية العشر، التي أنشئت مطلع الثمانينيات بهدف الحد من التوسع العمراني في الأراضي الزراعية، فكان مصيرها الإهمال بعد كل ما تم تنفيذه من بنى تحتية، وتم العبث بها بشكل فظيع. فهل تعيدنا المنطقة الصناعية الذي يجري الحديث عنها وحولها إلى ما جرى في القرى النموذجية؟

محافظ حمادة الدكتور محمود زنبوعة، أوضح لـ«تشرين»؟، أنه جرى تسليم الموقع لهذه المنطقة، وتم إنجاز كل الإجراءات المطلوبة، ويانتظار الشروع بتنفيذ البنية التحتية اللازمة، ومن ثم إقامة مقاسمها وفقاً لما هو مخطط لها، ليصار فيما بعد إلى طرحها



وتتطلب تنفيذ البنية التحتية من صرف صحي وشبكة مياه وكوابل كهرباء ومقاسم، بعد ذلك سيتم طرحها للاستثمار كما كل المدن الصناعية.

وفي معرض جوابه على سؤال «تشرين»؟ هل سيكون مصيرها كمصير القرى النموذجية، أجاب وسوف بأن كل الخشية أن يكون مصيرها كذلك، فكل الاهتمام الآن يتمحور في إنهاء الخطوات الأولى المطلوبة.

بالمختصر المفيد: لقد علمتنا التجارب الكثير من الدروس، فكل المشاريع التي طرحت لسهل الغاب منذ عقود، كان مصيرها الفشل من القرى النموذجية إلى «الأغروبيلس»؟، ولا اعتقد بأن المنطقة الصناعية في «رجوم عين الكروم» ستكون أحسن حالاً، والأيام ستثبت صحة ما نقول، فكل المعطيات تشي اليوم وغداً بصعوبة الاستثمارات الصناعية الزراعية في هذه الظروف الصعبة، لكنها قد تكون مفيدة لو توافرت لها كل مقومات النجاح.

الغاب المهندس أوفى وسوف، أنه تم تسليم الموقع في «رجوم عين الكروم»؟ والبالغة مساحته ٥٥٠ دونماً للبلدية هناك، بعد أن تم نقله من أملاك الدولة ونزع هذه الصفة عنه.

للاستثمار لمن يرغب. مضيفاً: في حمادة، نتابع بقية الخطوات بكل اهتمام وفقاً لما هو مقرر ومطلوب. من جانبه، كشف مدير عام هيئة تطوير

على مساحة ٨٠٠ هكتار.. استكمال زراعة الخضار الباكورية بدرعا والقطاف بدءاً من آذار القادم



درا - عمار الصباح :

استكمل مزارعو منطقة وادي اليرموك في الريف الغربي من محافظة درعا زراعة محاصيلهم من الخضار الباكورية، والتي من المتوقع أن تبدأ عمليات توريدها إلى الأسواق بدءاً من شهر آذار القادم.

ويبين مدير الزراعة المهندس بسام الحشيش، أن المساحة المزروعة بالخضار الباكورية لهذا الموسم تبلغ ٨٠٠ هكتار، وهي كامل المساحة المخططة لهذا النوع من الزراعة التي تشمل أصنافاً كالبنندورة والكوسا والخيار والفاصولياء والبطيخ،

على زراعة هذه المحاصيل، مستفيدين من طقس المنطقة الدافئ نسبياً والمناسب لهذه المزروعات، التي حققت نجاحاً ملحوظاً سواء لجهة الكميات أو لجودة الأصناف المنتجة.

وحسب الروزنامة الزراعية يتدرج إنتاج محاصيل الخضار الباكورية بدءاً من شهر آذار القادم، حيث من المتوقع أن يبدأ قطاف محصول الكوسا ويليه قطاف الفاصولياء، فيما يبدأ إنتاج الخيار البلدي مع بداية شهر نيسان، وبعده بشهر تبدأ بواكير البنندورة بالنضوج والوصول إلى الأسواق.

ووفقاً للتقديرات، فإن إنتاج محاصيل الكوسا والخيار والفاصولياء يبلغ ذروته خلال شهر نيسان، حيث من المتوقع أن يصل الإنتاج اليومي من الكوسا في منطقة وادي اليرموك إلى ٢٠ طناً، فيما يتجاوز إنتاجها من الخيار ستة أطنان يومياً، ومثلها لمحصول الفاصولياء.

لافتاً إلى أن المنطقة تعد بيئة طبيعية مناسبة لزراعة الخضار الباكورية، حيث تؤمن هذه الزراعة حاجة السوق من الخضار في وقت مبكر عن موعد نضوجها المعتاد.

وأوضح الحشيش، أن فترة تسويق هذه الخضار وعرضها في السوق تبدأ خلال شهر آذار وتستمر لغاية شهر أيار، ما يعطيها ميزة نسبية من حيث توفر المنتجات في الأسواق في فترة تعد حرجة وفقيرة نسبياً بالخضار، وأيضاً بما ينعكس على المزارعين، حيث تحقق لهم سعراً جيداً لمنتجاتهم، مضيفاً: إن الزراعة الباكورية هي من الزراعات المكشوفة وليست ضمن البيوت البلاستيكية، ولكنها تغطي بالنايلون فقط في بداية زراعتها لتأمين درجة الحرارة المناسبة لنمو الشتول وحمايتها من أضرار الصقيع.

وتتركز زراعة الخضار الباكورية في محافظة درعا في قرى وبلدات وادي اليرموك، حيث اعتاد مزارعو المنطقة

في مدينة جرمانا حارة نسيها الزمن

حارة نسيها الزمن اسم ينطبق على حارة الأصدقاء في مدينة جرمانا، فالكهرباء مقطوعة عنها منذ أكثر من أسبوع، لعل يداً خفية تتحكم بقطع التيار ووصله وفق أمزجة معينة في قسم الطوارئ أو لغايات لا تزال عصية على الفهم.

ورغم الشكاوى العديدة إلى قسم الطوارئ في جرمانا، إلا أن المعنيين هناك يتبعون أسلوب «أذن من طين وأخرى من عجين»، ووعود النهار يمحوها الظلام، فمقاهم للمواطنين جيد لكن فعلهم يتأخر، بل يطول حتى يصبح طي النسيان! وجلّ ما يمكن أن يفعلوه، كردّ على الشكاوى، هو تبديل الطرابيش كحلّ سريع للمشكلة بحيث يتم قطع التيار الكهربائي عن حي ووصله في حي آخر، وتبديل الطرابيش هذا قد يطول الحارات وصولاً للبناء الواحد، إذ تُنار شقة دون أخرى، وتمت مطالبة رئيس البلدية بالتدخل ولا نتيجة مرضية! أما مشكلة الصرف الصحي والحفر الموجودة في الحي فحدث ولا حرج، فقد تم تنفيذ استبدال ١٠٠ متر من الصرف الصحي على مرحلتين والفارق الزمني بينهما ٤ سنوات، وحتى الآن لم تردم الحفر التي أحدثت وتركت لتتحول إلى برك طينية ومستنقعات مع هطل المطر.

ورغم توجيه المحافظ بمعالجة المشكلة خلال الصيف، لكن حتى الآن لم تعالج، فهل من مجيب؟! يتساءل سكان الحي.

عدسة: طارق الحسينية



انخفاض أسعار الدواجن ومنتجاتها " يكذب " نبوءات السوق..

إعلان جديد لفك الارتباط الوثيق ما بين السعر والتكلفة

دمشق- ماجد مخبير:

مفاجأة تلو الأخرى حول ارتفاع أسعار منتجات قطاع الدواجن، لدرجة أصبح المواطن يجول بفكره، كم ثمن البيضة الواحدة ولماذا؟، أما الفروج فقد غادر مائدة السوريين منذ فترة طويلة، علماً أن أسعار الفروج والبيض شهدت استقراراً في الأسواق خلال الفترة الماضية، ما جعلها تأخذ منحى الانخفاض، حتى عند المقارنة مع أسعار النشرة التموينية نجدها أقل بمقدار ألف ليرة تقريباً عن النشرات السابقة، التي كانت تسجل زيادة عليها في الأسواق، فما السبب وفق تصورات المختصين؟

المحلل الاقتصادي فاخر قريبي بين أن المواطن يعيش في دوامة طمأنة الحكومة من جهة، وشكوى أصحاب المنشآت من جهة أخرى، حيث إن رفع سعر المحروقات بات شائعة لتعليق كافة مبررات رفع أسعار منتجات قطاع الدواجن، بالإضافة لسعر المقنن العلفي، في وقت تؤكد فيه الوقائع أن رفع سعر المحروقات، لم يؤثر كثيراً على الأسعار، وأن ما نشهده في الأسواق هي حالة تعطش لإنتاج هذا القطاع نتيجة قلة العرض، وارتفاع الطلب نتيجة ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء وبحث المواطن عن مصادر البروتينات الأرخص.

فك الارتباط الوثيق

ومما لا شك فيه -وفقاً لقريبي- فإن ارتفاع الأسعار يضيف إلى فاتورة الإنتاج نوعاً من ارتفاع التكاليف، ولكن ليس بالدرجة التي يتحدث عنها المنججون، في وقت يتناسون فيه إعفاهم من الرسوم والضرائب وتأمين العلف



عن أسباب تزامن ارتفاع سعر لبيتر المازوت للمربين، مع قرارات وإجراءات لتحريك عملية الإنتاج وعودة المداجن المرخصة للعمل، والتي قدمتها الحكومة للمربين، مشيراً إلى أن عدم انسجام تلك القرارات سيؤدي إلى عدم قدرة هؤلاء في الاستمرار بالإنتاج من دون رفع الأسعار، وبالتالي الاصطدام بالقدرة الشرائية الضعيفة للمستهلك، داعياً إلى ضرورة أن تكون الإجراءات متكاملة.

كما توقع عودة الأسعار إلى الارتفاع خلال الفترة القادمة، خاصة مع زيادة الحاجة إلى حوامل الطاقة واشتداد موجات البرد والتلج، التي حلت على البلاد ما سيدفع بالمربين إلى تحمل تكاليف إضافية غير متوقعة ناجمة عن رفع أسعار المازوت الخاص بالدواجن بمقدار ٤ أضعاف، وهذا سيحتم عليهم تكاليف إضافية، وتراجع في كميات الإنتاج وبالتالي انخفاض العرض من جديد، مقابل ارتفاع الطلب وعليه العودة إلى حالة من الارتفاع الجديد على الأسعار.

هذا وقد سجلت أسعار الفروج في النشرة الرسمية الصادرة عن مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق انخفاضاً عن نشرة سابقة بمقدار ٢٠٠٠ ليرة، وحددت النشرة سعر كيلو الفروج الحي ب ٣٢ ألف ليرة، بينما سعره في الأسواق أقل من ٣١ ألف ليرة، وسعر صحن البيض تراجع لأول مرة منذ أشهر إلى ٥٨ ألف ليرة، وشرحات الدجاج سجلت ٦٨ ألف ليرة والفروج المشوي ٩٤ ألف ليرة والبروستد والمسحب ٩٧ ألف ليرة وكيلو الشاورما ١١٠ آلاف ليرة، بعد أن وصل إلى ١٥٠ ألف ليرة.

السابقة ويعد أمراً طبيعياً، نتيجة طفرة من الارتفاعات أعقبت تراجعاً في الإنتاج لدى قطاع الدواجن على خلفية ارتفاع مستلزمات الإنتاج، وخروج العديد من المداجن عن العمل، إضافة إلى انتهاء فوج من الإنتاج بانتظار فوج جديد يحتاج ٤٥ يوماً للعودة إلى الإنتاج الفعلي.

كما قال حبرة: إن أسعار الفروج عادت إلى المستوى الطبيعي، لكنها مازالت خارج القدرة الشرائية للمواطن، مشيراً إلى أن السبب يعود في استقرار السعر حالياً إلى بداية فوج جديد من الإنتاج، ودخول عدداً من المداجن غير المرخصة إلى عملية الإنتاج بعد قرار السماح لها بالعودة للعمل لرفع السوق بالكميات المناسبة، إضافة لوصول كميات من الدعم الحكومي إلى المربين، على صعيد بعض المستلزمات للعملية الإنتاجية.

أمين سر جمعية حماية المستهلك تسأل

والمازوت حتى للدواجن غير المرخصة، وهذا يجعل اللجنة المركزية في وزارة الزراعة تبحث عن آلية تسعير المنتجات وتفعيل عمل منشآت وزارة الزراعة وتذليل كافة العقبات أمام هذا القطاع وتأمين زراعة المواد العلفية.

وجعل المنتجين أمام مسؤولية واقعية في أرقام أرباحهم الفلكية في مراحل ما قبل الأسبوع الحالي الذي شهد انخفاض الأسعار نتيجة زيادة الإنتاج وقلة الطلب، وهذا إعلان حقيقي لفك الارتباط الوثيق ما بين أسعار المنتجات وأسعار المواد الأولية كما يعتقد المنججون.

استقرار الأسعار الحالي

الخبير الاقتصادي وأمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبرة، أوضح لـ«تشرين» أن أسعار الفروج تشهد حالة من الانخفاض في أسعارها، وهو انخفاض بسيط عن الفترة

١١ ألف ربة خبز تقدمها مخابز دمشق يومياً لصالوات السورية للتجارة

تشرين- حسام قره باش:

ما من شك بأن بيع الخبز عبر صالات السورية للتجارة أمر جيد بما يحققه من انسيابية لتوزيع هذه المادة ضمن الأحياء السكنية كونه يخفف العبء عن المواطن بالذهاب للمخبز وسط ازدحامات لا تنتهي، لكن الصورة السائدة اليوم نفاذ الكميات فور وصولها للصالات وعودة الكثيرين بلا خبز واضطرارهم للذهاب إلى المخبز مجدداً.

وبهذا الشكل لن تنتهي الازدحامات أمام المخابز، ما يستدعي زيادة كميات الخبز وتوزيعها في الصالات، حسب تأكيد عدد من المواطنين المنتظرين وصول الخبز أمام بعض صالات دمشق لـ«تشرين» والذين وجدوا ارتياحاً أكبر بعدم هدر أوقاتهم والوقوف طويلاً أمام الأفران للحصول على مخصصاتهم من الخبز التمويني، ورضاهم بنفس الوقت عن نوعية الخبز الجيدة التي تصل الصالات.

في هذا السياق أوضح مدير السورية للمخابز فرع دمشق المهندس دريد الحمدان في تصريحه لـ«تشرين» بأنه يتم تأمين الخبز لصالوات السورية للتجارة بدمشق وفق قوائم معتمدة وجداول توضح الاحتياجات اللازمة لكل صالة من الخبز وبيعها للمواطنين عبر البطاقة الذكية وبناء عليه يتم التنفيذ بالكميات المطلوبة.

وأضاف: في حال طلب زيادة الكميات من المؤسسة السورية للتجارة فسيتم زيادتها ضمن الإمكانيات المتاحة والعمل على ذلك وفق اتفاق محدد على الكمية لكل صالة وتأمينها من الأفران،



مبيناً استرجار فرع دمشق في السورية للتجارة حوالي ١١ ألف ربة خبز يومياً وتوزيعها على ٥٢ صالة تقريباً في المدينة.

و عن جاهزية المخابز وخطتها الإنتاجية رأى أن غالبية مخابز دمشق أعيد تأهيلها وتعمل بكامل طاقتها الإنتاجية بشكل جيد من خلال الاستمرار بإنتاج الخبز بجودة عالية ومواصفات نوعية والتخفيف من الازدحام أمام منافذ البيع المباشر للمخابز عبر زيادة المخصصات و تنظيم العمل، مؤكداً التحويل على المجتمع الأهلي للمشاركة بعملية تنظيم الدور بمساعدة لجان الأحياء والفرق الحزبية وأعضاء مجلس المحافظة والمساهمة بتنظيم الدور خارج المخبز بما يخفف من الازدحام أولاً، وتواجد باعة الخبز ثانياً أمام الأفران، لأن الفوضى وعدم الالتزام بالانتظام هو ما يستقطب باعة الخبز وتواجههم بكثرة حتى أصبحت ظاهرة مزعجة للجميع.

وأشار لوجود ٤ مخابز آلية تعمل بنظام الإدارة و ٢٥ مخبزاً يعمل بنظام الإشراف في العاصمة دمشق وبطاقة إجمالية متغيرة حسب الإنتاج والاحتياج الطارئ لأي سبب مع السعي الدائم ضمن خطة الوزارة والمؤسسة في موضوع التوسع الأفقي بإحداث مخابز جديدة وإعادة تأهيل المخابز الحالية، وتعيين المعتمدين أو الأكشاك لتزويد المواطنين بالخبز اليومي من دون انقطاع بمواصفات جيدة.

ويستعد فرع دمشق في السورية للمخابز ضمن خطته في تحديث و تجهيز المخابز لإعادة مخبز العرين للخدمة خلال اليومين القادمين، بعد فترة توقف لشهرين نتيجة أعمال الصيانة وإصلاح بعض المشاكل الفنية التي ظهرت في جدران المخبز وسقفه وأرضيته بوجود تسرب مياه وحدوث اهتراء وانتهاء العمر الزمني لبنت النار، وهو الأساس في المخبز، و إعادة إعمارها بعد أن مضى على العمل به حوالي ١٣ سنة، وكل تلك الأعمال أدت لخروج المخبز عن الخدمة وتوقفه وإعادة تأهيله بالكامل بخبرات وطنية وتجهيزات محلية كما ذكر.

و لفت الحمدان إلى أن المخبز يعمل بخط إنتاجي واحد و بطاقة إنتاجية كحد أقصى تبلغ ١٥ طناً يومياً أي ما يعادل أكثر من ١٥ ألف ربة يومياً، إنما كمرحلة أولى وبشكل تجريبي سيتم العمل بمخصصات ١٠ أطنان يومياً، ويخدم منطقة دمر وما حولها من الخبز، منوهاً بالوقت ذاته بالسماح للمخبز وكباقي مخابز دمشق بالبيع بنسبة ١٪ من مخصصاته بسعر التكلفة للمستبعدين من الدعم عبر البطاقة أو من دونها.

”خمسة أيام لم يسمع بها أحد“ عنوان مفتوح لبدر أحمد.. أحداث كثيرة في توليفة حربٍ تصلح لكل مكان

■ تشرين - راوية زاهر:

(خمسة أيام لم يسمع بها أحد).. رواية للكاتب اليمني بدر أحمد، والحائز على جائزة ”كتارا“ الدولية للرواية، ومن أولى أعماله الروائية (أمطار سوداء) عام ٢٠١٢ م
أما رواية (خمسة أيام لم يسمع بها أحد)، - غاية هذا المقال - فهي صادرة عن دار دلمون الجديدة بدمشق..
وفي استهلال لافت للرواية طالعنا العبارة الآتية:
”كن جباناً يا ولدي! كن جباناً؛ فلا شيء في هذا العالم يستحق أن تهرق دمك لأجله“.

في العنوان

عبارة تعكس عبثية الحروب المنتشرة على سطح هذا الوجود المملوء بالفوضى وازدواجية المعايير، ورائحة اللحم المتفسخ والدم المتخثر، عبارة قالتها (شفاء) الشركسية أم بطل الرواية (زياد) والذي لم يسعفه القدر في كونه وحيد والديه من سحبه زورا إلى الجندية ومن ثم الدخول في أتون حربٍ عاش فيها مهانداً للموت من لحظة دخوله وحتى آخر رصاصة أضلت طريقها عن رأسه وأطرافه.
(خمسة أيام لم يسمع بها أحد) عنوان لرواية بأحداث ثرة وفصول غاصت في عالمٍ روائي وسردي متنامي الحدث، وبعبرية كاتب جعلك تتوه في مكان وزمان الحكاية، تنطبق أحداثها على كل مكان في هذا العالم تخاض فيه حروب لغاية في نفس أصحابها.
فخمسة الأيام هذه تنطبق بنسقها البنائي على أكثر من حدث، وأكثر من مكان، وكان العنصر الزمكاني منسجماً تماماً لينطبق عليه العنوان.

ويقودنا العنوان إلى التساؤل بعد الغوص في مجريات الأحداث: هل خمسة الأيام التي لم يسمع بها أحد هي خمسة أيام مر بها (زياد) بطل الرواية من لحظة دخوله معسكر التجنيد ومروراً باستهداف ناقلات الجند التي لم ينج منها أحد سواء وابن الفيتنامية؟ وتستمر للحظة نجاته وهروبه ومن ثم القبض عليه وتعذيبه وهروبه مع ابن الفيتنامية، ثم وفاة الأخير، وانتقاله إلى معسكر للجيش، وبعد ذلك أسره والحكم عليه بالإعدام، وفي نهاية المطاف رميه بين الصبار وإطلاق النار عليه ليكتشف أنه نجا! وعودته أخيراً ليروي لنا أحداث هذه الأيام الخمسة.. فلولا عودته ما كان ليسمع عنها أحد!
خمسة الأيام هذه، هي خمسة أيام ل(ناجي عواد) بعد تعرضه للحرق في مشهيدة دامية تفوح منها رائحة الشواء والكبريت، وتنقله بين قرينته والمدينة لينتهي به المطاف مقتولاً على مدارج المدينة؟

شخصيات الرواية

توزعت الرواية على مقتطفات وفصولٍ روائيةٍ بدأت بسرد السيرة الذاتية لعائلة محي الدين النقاش.. والد (زياد) بطل الرواية، فالوالد صاحب مهنة ورثها عن أبيه وهي نحت ونقش الجبس، وبعد كساد مهنته اشتغل بإصلاح الأدوات الكهربائية وما رافقها من نزقٍ وصراخٍ وتحطيمٍ لها، ليصاب بأمراضٍ مستعصيةٍ وبعدها بداء الصمت والجمود كتمثال، ليمتحن بعدها مهنة نحت الخشب التي أعادت له توازنه، ومن ثم لتنتهي حياته قهراً وكمداً على مصابٍ جلل أصاب القرية نتيجة الضربات الخاطئة للطيران أودت بحياة العشرات وتفحهمهم ودفنهم في مقبرة جماعية.

فشخصية محي الدين النقاش شخصية ثابتة ذات نمط واحد كالآل التي حافظت على رباطة جأشها وعنفوانها طوال أحداث الرواية.

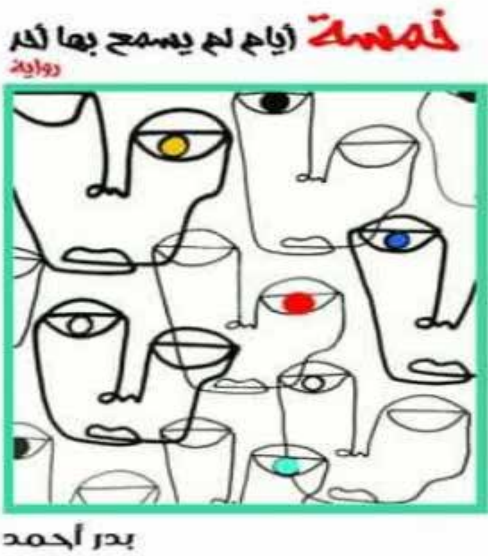
أما بنات النقاش (هناء، إلهام، ندى) فقد حملن شخصية تكاد تكون واحدة يصغرن (زياد)، متشابهات السلوك والملامح والملبس، والأفكار والأذواق، ومنعزلات يشتغلن في الصوف والمشغولات اليدوية، ولا حدث يذكر سوى رغبة ناجي عواد في الزواج بهناء، ومساومته على ذلك بمصير أخيها زياد.

أما (زياد)، بطل الرواية وعلى لسانه سردت الأحداث! وقد استخدم ضمير المتكلم.. فهو الولد الوحيد لعائلة النقاش، محبٌ للمطر وحالم، هزيل الأطراف كأعواد الخيزران، حاز على شهادة علمية وفرض عليه والده مهنته في نحت ونقش الجبس.. طلب إلى خدمة العلم، رغم أنه معفى، ورافقه الموت طوال تلك الرحلة وحول تفاصيل غربته دارت أحداث الرواية.

ناجي عواد

أما الشخصية التي حملت حضوراً خاصاً ومميزاً بعبثيتها وشرها المطلق فهي شخصية (ناجي عواد).. شخصية دارت حولها الأحداث، وتداخلت، شخصية رئيسة بكل تفاصيلها، ومتطورة مدورة ومعقدة ولا يمكن التكهن بمصيرها وتعطي مظاهر تتسم بالتناقض.

رواية بزمن مبهم ومكان مبهم وسرد مميز تشي بعبقرية الكاتب وقدرته على فتح باب الإبداع على مصراعيه.



دارت الشبهات حول ولادته وارتبطت بأسطورة يهودية حملت الخراب والدمار للقرية، سبق أن تعرض لحادثٍ مروّع أفقده فحولته، وانعكست فاجعته على سير الأحداث في حياته، فارتكب الكثير من الموبقات والجرائم والتبلي بحق زوجته والناس، وكان في نهاية المطاف عميل ومهربٍ للسلاح.. لتنتهي حياته بشكلٍ يليق بأفعاله الشنيعة مليئة بالقروح النفسية والجسدية.

أما مختار القرية والنساء المشاركات في عزاءاتها المنكرة فكانت شخصيات ثانوية مساندة للحدث وسيلة للكشف عن جشع ووحشية البطل السلبي ناجي عواد.. فالمختار كان ضحيته لأكثر من مرة، بحكم سلطته أولاً، وتحرشه بزوجه ثانياً، وقتله بشكل مباشر ثالثاً.. فناجي عواد من جهة وزياد المعذب هما شخصيتا الرواية الرئيسة واللذان شكلتا ملامح الرواية من خلال تفاعلها داخل أحداثها.. فشخصية البطلين كل على حدة اختارها الكاتب لتقوم بتمثيل الدور الذي أراد تصويره والتعبير عن الأفكار والأحاسيس التي قصد لها كونها المحور الأساسي والنقطة المركزية التي تدور حولها الأحداث، أما الشخصيات الأخرى فهي عوامل مساندة لها.

عن الأحداث

قامت الرواية على مجموعة من الأحداث والوقائع المرتبة بتناسقٍ زمني متصاعد، إذ دارت حول موضوع الحرب الطائفية وأحداثها المباشرة في عمق المعارك، القائمة على الحقد بين قوات السلطة المتمثلة بالجيش والحركة المتمردة، وما رافقها من الوحشية القائمة على القتل العشوائي والعبثية وانتشار أمراء الحروب، فلاحادية في الحرب، حيث لا سلام ولا عفو..

عن الأسلوب

تميزت الرواية بأسلوبها الشائق المستمد من رتبة النسق، والأحداث المفتوحة، فالكاتب متمكن من أدواته فقد تميز بحبكتته المحكمة القائمة على البداية والوسط والنهاية.. وذلك بتسلسل زمني منتظم ونهاية واضحة ومرضية.. وكذلك الأحداث الحزينة والمخيفة، فقد سيطرت على الكثير من مشاهد السرد الروائي، وكان لها دور في تطوير القصة وإثارة مشاعر الخوف والحزن وتعزيز التوتر والتشويق في القصة.. كما برز الحوار أيضاً ليضفي جمالاً وتماسكاً ورشاقة على منطلق الأحداث. وقد انطلق الحدث الروائي من فكرة الارتباط المصيري بين أحداث الرواية.

رواية بزمن مبهم ومكان مبهم وسرد مميز تشي بعبقرية الكاتب وقدرته على فتح باب الإبداع على مصراعيه.

سجل انقراض ٦ أنواع من الأسماك وصنف ١٣٠ نوعاً مهدد بالانقراض..

جامعة سورية تشارك جامعات عالمية عريقة في إنجاز بحث علمي

منذ القرن الثامن عشر وخاصة من الباحثين المستشرقين الأوروبيين منذ عهد الاحتلال العثماني، وقبل أن ينقسم الشرق الأوسط والجزيرة العربية إلى دول عدة.

وحسب سعد، تستقطب هذه الدراسة جميع المهتمين بسلامة البيئة والتنوع الحيوي المائي وتأثير التغيرات المناخية والسكانية والأنشطة البشرية على التنوع الحيوي والأمن الغذائي، كما تشكل قاعدة صلبة ومرجعاً مهماً للأبحاث المستقبلية في هذا المجال في أي بلد من بلدان الشرق الأوسط، وشاهداً على التغيرات التي حصلت وستحصل لاحقاً على هذا الفاونا بفعل التغيرات البيئية والأنشطة البشرية المختلفة. وبين سعد أن مشاركة جامعة المنارة مع جامعات عريقة وذات تصنيف عالمي متقدم في تنفيذ بحوث علمية مشتركة يساهم بشكل كبير في رفع مستوى تصنيف جامعة المنارة عالمياً، كما يساهم في وضع النتائج العلمية بخدمة المجتمع وبناء المستقبل.

وأكد سعد أن تنفيذ هذا البحث مع باحثين من جامعات مرموقة ومتقدمة في بلدان حاولت حكوماتها تهميش وعداوة الحكومة السورية وما تزال كتركيا، ألمانيا، كندا، دليل على قناعة هؤلاء الباحثين بحق قضيتنا وبأن المؤسسات السورية تعمل بالبحث العلمي بجدارة وقادرة على التعاون وبناء الشراكات العلمية مع مثيلاتها في دول العالم.



الأنواع الموزعة بشكل طبيعي، تم تسجيل انقراض ٦ أنواع من الأسماك، فيما تم تصنيف ١٣٠ نوعاً بأنها مهددة بالانقراض.

وبين سعد أن البحث جاء نتيجة التغيرات الكبيرة التي طرأت على التنوع الحيوي والتوزع الجغرافي؟ الساونا السمكية؟ خلال الفترة الزمنية الطويلة وذلك بفعل عدة عوامل رئيسية مثل النشاطات البشرية كالزراعة، الصناعة، التوسع العمراني، بناء السدود على الأنهار، التلوث، التغيرات المناخية والبيئية، مضيفاً: كما أن البحث جاء كحصىلة دراسات ميدانية متتالية في كل بلد بشكل منفرد، ومقارنة نتائج الدراسات الحديثة مع ما هو منشور سابقاً، أي

للعلوم الطبيعية في أوتاوا؟، ألمانيا؟متحف العلوم الطبيعية في شتوتغارت؟.

وأشار سعد إلى أن البحث المؤلف من ٤٢٨ صفحة، يستعرض بدراسة شاملة وموسعة، أسماك المياه العذبة المستوطنة والدخيلة في الشرق الأوسط، وقائمة مرجعية لأشياء الأسماك المسماة (جلكيات أو لاميري) وأسماك المياه العذبة، وقد أظهرت الدراسة أن المياه العذبة المؤكدة في منطقة الشرق الأوسط تضم ٧١٥ نوعاً تنتمي إلى ٢٧ رتبة، ٥٤ عائلة، ١٦٢ جنساً، مؤكداً أن هناك ٤٨٥ نوعاً منها ٦٧,٩٪ مستوطن في الشرق الأوسط، و٥١٪ نوعاً دخيلاً. وأوضح سعد أنه ضمن ٦٦٤ نوعاً من

■ اللاذقية- صفاء إسماعيل:

شاركت جامعة المنارة السورية، جامعات عريقة ذات تصنيف عالمي متقدم، في إنجاز بحث علمي جديد بعنوان "جلكيات وأسماك المياه العذبة في الشرق الأوسط"، حيث تم فيه، لأول مرة إعداد دراسة شاملة للفاونا السمكية العذبة، من ناحية ماضيها وحاضرها، وذلك في ١٣ دولة مجتمعة في دراسة واحدة، وهي: إيران، تركيا، العراق، سورية، لبنان، الأردن، السعودية، اليمن، سلطنة عمان، الإمارات، البحرين، والكويت.

ووصف مدير البحث العلمي والنشر في جامعة المنارة والباحث والخبير في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة الدكتور أديب سعد، المشارك في إنجاز البحث، خلال حديث لـ؟تشرين؟، أن هذا البحث يعد ثمرة علمية جديدة من الوزن الثقيل، ونتيجة حتمية للشغف بالبحث العلمي الذي يحمل دائماً مفاجآت وقيماً علمية مضافة ليس لها حدود، مشيراً إلى مشاركة عشرة باحثين مخضرمين من جامعات عالمية عريقة في إنجازها. إيران؟ جامعات شيراز وطهران ولورستان؟، تركيا؟ جامعتا نفشهير وتشيكوروا؟، العراق؟ جامعة بغداد؟، سورية؟ جامعة المنارة؟، كندا؟ المتحف الكندي

سلوك مكتسب وليس وراثياً.. دوافع وأسباب وراء السرقة عند الأطفال في المدارس

■ دمشق - بشرى سمير:

ما إن وضعت الطالبة هبة الله من الصف السادس علبة الألوان الخاصة بها على مقاعدها في المدرسة، حتى اختفت لتكتشف بعدها أن أحد التلاميذ في صفها قد سرقها في غفلة منها، وتقول هبة إنها ليست المرة الأولى التي تفقد فيها الكثير من أغراضها سواء الأقلام أو الدفاتر أو الممحاة أو النقود..

وتشير والدتها، التي راجعت المدرسة أكثر من مرة بهذا الخصوص إلى أنها وعدت من قبل إدارة المدرسة بإيجاد حل لكن دون جدوى.. حادثة السرقة هذه تضعنا أمام ظاهرة خطيرة باتت منتشرة في مدارسنا باعتراف مديرة إحدى المدارس، التي أشارت إلى أن الحاجة والرغبة في امتلاك أدوات مدرسية جديدة، تدفع بعض الأطفال إلى السرقة، مشيرة إلى أن هذا التصرف هو سلوك اجتماعي يدل على البيئة التي تربي فيها الطفل.

سلوك مكتسب

فيما تشير الاختصاصية الاجتماعية والتربوية الدكتورة حنان الظاهر، إلى أن هناك العديد من الدوافع والأسباب وراء سلوك السرقة عند الأطفال، لافتة إلى أن السرقة تعتبر سلوكاً مكتسباً لدى الطفل وليس وراثياً، ومن أهم هذه العوامل هو الحرمان العاطفي، وعدم تقدير الذات، وعدم الشعور بالأمان والاستقرار، إضافة إلى التفكك الأسري، أو وجود مولود جديد بالأسرة، وعدم إشباع الاحتياجات النفسية لدى الطفل من خلال أسرته، كلها عوامل أسرية تؤدي إلى السرقة.

الطريقة والأسلوب المناسبين من قبل المعلمة في توجيه الطفل السارق، وتهذيبه، وتجنب نلته وإهانتته، وتوجيهه إيجابياً من خلال الكلمات التي ترفع من قدره وتُشعره بأهميته في المجتمع، فالعامل النفسي في علاج السرقة أمر أساسي لا بد من مراعاته، كما يجب على المعلم معرفة أسباب السرقة والبحث عن الأسباب التي دفعت الطفل للسرقة، إذ إن بعض الأطفال يسرقون لأسباب عاطفية، والبعض الآخر يُقلد الآخرين.

المحتوى الرقمي والتلفزيوني

وبحسب قبلان فإنه ينبغي على الآباء مراقبة المحتوى التلفزيوني والإلكتروني الذي يشاهده أبنائهم، إذ إن بعض البرامج الكرتونية تظهر أن السارق شخص ذكي وخارق، ولا يمكن لأحد الإمساك به، ما يدفع الطفل للشعور بأنه مشابه لهذه الشخصية ويحاول تطبيق ما رآه في البرنامج على الواقع. وأكد قبلان دور الأهل في العلاج من خلال بناء جسور الثقة والتفاهم والتواصل مع الطفل، واستيعاب السبب وراء تصرف الطفل بهذه الطريقة قبل معاقبته، لأن هذا الفهم يترتب عليه العثور على الحل المناسب، والعمل على إزالته، مع التركيز على الصفات المغايرة للسرقة وتدعيمها، حتى يختفي السلوك غير المرغوب فيه.

كما دعا قبلان إلى تجنب تعامل الوالدين بشكل عصبي مع الصغير، والتفكير بهدوء بطريقة يمكن بها تخليص الطفل من هذا السلوك، وكذلك الابتعاد عن تهديد الطفل وتخويله في حال ضياع أقلامه وكراساته على سبيل المثال.

كما يقترح قبلان تشجيع الطفل بتقديم الهدايا له، حتى ندفعه للتخلي بالأمانة، مع رواية القصص التي تغرس في الطفل الصفات الغاضلة.

ولفتت إلى أن الرفاق أو الأقران لهم تأثير بالغ على اكتساب الطفل لسلوك السرقة، حيث قد يقومون به بشكل جماعي لتحقيق أغراض معينة، وقد يقوم به الطفل لإثبات قوته وشجاعته أمامهم. وأوضحت الاختصاصية أن السرقة عند الأطفال تعتبر عرضاً شائعاً في الطفولة، إلا أنه غير ظاهر بوضوح بسبب تردد الآباء في الإفصاح عن سرقات أطفالهم ومناقشتها كظاهرة، لاعتبارهم الأمر شيئاً مخزياً أو فضيحة، وغالباً ما يبدأ ظهور السرقة عند الأطفال كاضطراب سلوكي واضح في الفترة العمرية بين ٤ و٨ سنوات، وقد يتطور الأمر ليصبح جنوحاً في عمر ١٠ و١٥ سنة، وقد تستمر الحال به حتى المراهقة المتأخرة عند بعض الأشخاص.

وترى الظاهر أن السرقة عند الأطفال من السلوكيات التي يكتسبها الطفل من بيئته، فالطفل الذي لم يتعلم التفرقة بين خصوصياته وخصوصيات الغير، أو بين ملكيته وملكيات الآخرين، يفقد التفرقة بين حقوقه وحقوق غيره، فهناك أسر لا تقيم حدوداً لملكيات الأشياء بين أفرادها إضافة إلى وجود عامل الحرمان المادي أو المعنوي، فالحاجة إلى تحقيق الرغبات غير المشبعة، قد تدفع الشخص المحروم إلى العدوان لإشباع الرغبات فقد يسرق الطفل الأغراض أو اللعب أو الطعام أو الحلوى أو يسرق النقود لشرائها.

عدم إهانة السارق

من جانبه المرشد النفسي عصام قبلان أكد أهمية علاج هذا السلوك قبل أن يتفاقم، ويحتاج علاج الطفل المصاب بمرض السرقة إلى حكمة بالغه من الوالدين وصبر، وكثير من الرعاية والاهتمام والمراقبة إضافة إلى دور المدرسة في العلاج من خلال عدم إشعار الطفل بالذل والإهانة، لذلك يجب الحرص على اختيار

آفاق

ينظرون وينتظرون!!

يسرى المصري

أصبحت بيئة العمل الوظيفي غير قادرة على إحداث تغيير أو تطوير بالعمل حتى لمن يريد أن يحقق مبادرة أو انجاز سيجد الطريق غير سالك لأن عقلية الجمود ماتزال هي السائدة في العمل!!

أضف الى ذلك أن هذه المؤسسات بدأت تنزف كوادرها بسبب التقاعد أو الاستقالة ولعل السبب الأخطر هو استنكاف الكوادر الشابة عن العمل بالشروط التي وصلت إليها الوظيفة العامة ولعل استنكاف الكثيرين من المهندسين عن العمل وعدم التزامهم بالفرض من أكثر الدلالات عن عدم رغبتهم بالعمل بالشروط الحالية للوظيفة العامة.. ورغم ذلك تم الإعلان عن دراسة للاستعانة بالكفاءات المحالة إلى التقاعد قبل خمس سنوات، في محاولة لسد الفجوات الإدارية والإنتاجية التي تنتشر في جميع المؤسسات، من قطاع التعليم إلى الصحة إلى قطاع الخدمات العامة؟ بحكم الضرورة والحاجة للاستعانة بخبرات عميقة، تسهم في ترميم فجوة بعض الاختلالات الإدارية والإنتاجية التي تعاني منها الكثير من المؤسسات بفعل تعرض مفاصلها ومواردها البشرية لفراغ كبير جراء موجات التسرب الواسعة ونقص الكوادر، وعزوف الشباب عن العمل بالوظيفة لمحدودية الرواتب. كما حدث بعد الإعلان عن المسابقة المركزية وتخلف الأغلبية عن الالتحاق بوظائفهم.. وربما حان الوقت للتفكير بمصير الإدارات والمؤسسات العامة بعد عدة سنوات في حال استمرار الوضع على ما هو عليه.. من نذير مستمر من الكوادر المؤهلة أو المتقاعدين واستنكاف الشباب المعطل والعاطل عن العمل والمفلس لغياب الشروط الخاص للكفاءات بشروط غير عادلة وأحياناً نستغرب أن البعض مازال يتحدث عن إعادة هيكلة المؤسسات العامة في ظل غياب الشروط الموضوعية وتحقيق بيئة تشريعية وأجور ورواتب تحقق الحد المعقول من التحفيز الوظيفي..

هناك شباب رواد وأصحاب كفاءات، ولديهم إرادة وأحلام، وهم في عمر الزهور، كما لديهم مبادرات وإبداعات لكنهم بانتظار الفرص التي تلبى طموحهم التي إن لم يجدوا لها سبيلاً في بلادهم فسيتجهون عنها عبر الهجرة إلى دول أخرى مما يهدد بالمزيد من تدهور بيئة الأعمال في العام والخاص.

والمطلوب باختصار هو التفكير بطريقة جديدة تتضمن إتاحة بيئة أعمال جديدة وفرص جديدة وفتح الإمكانيات أمام من يشعر بعدم الفاعلية في الوظيفة العامة للتقاعد و منح الشباب فرص حقيقية للاستفادة من المشروعات الصغيرة وتقديم تسهيلات لمن يرغب ببدء مشروع ما، ودعمه بحاضرات الأعمال ليكسب الخبرة والمعرفة، وبالتالي يتم فتح المجال أمام الشباب المتحمس والمبادر لمعالجة حالات البطالة المقنعة.

إن إعادة هيكلة المرافق العامة والمؤسسات والهيئات العامة يتطلب بيئة جديدة وتشريعات جديدة لفتح المجال أمام جذب العاملين الموهوبين والمبادرين وتدريبهم والاستفادة من حماسهم وسنجد أغلبهم اليوم ينظرون وينتظرون!!

ليس للتسلية فقط.. "ها هو عباد الشمس السوري بمتحف لندن"



للحيوان.

أما أوراق دوار الشمس الخضراء فهي تستعمل كعلف أخضر للأبقار، وأزهاره تعتبر محطاً جيداً للنحل لاحتوائه على كمية لا بأس بها من الرحيق.

ويعتبر دوار الشمس ثالث أهم محصول زيتي في العالم. كانت تشتهر قديماً بوصفها "تسلية الغلابة"، لكنها في ذات الوقت مليئة بالكثير من العناصر الغذائية، ويمكن تناولها محمصة أو نيئة.

ترجع تأثيرات بذور دوار الشمس المعززة للمناعة إلى وجود فيتامين E والزنك والسيلينيوم فيها، إذ يعزز فيتامين E الاستجابات المناعية ويحمي من العديد من الأمراض المعدية.

تحلو الأمسيات مع بذور دوار القمر.. إنه الوقت المخصص للتسلية والراحة والاجتماع مع العائلة والأهل والأصدقاء وربما للتأمل.. ربما لقضاء وقت خارج صندوق التفكير.. لكنه "دوار القمر" أكثر من ذلك في الأدبيات والحياة السورية.. إنه أسطورة وزراعة وتجارة وعمل وتراث وفوائد صحية وطبية..

في الحقيقة.. لا تكاد تخلو قرية في سورية من حيز من الأراضي التي يطلق عليها باسم الدوارة والتي تشتهر -أي الدوارة- بإنتاجية عالية لنبات دوار الشمس وفق موروث الأجداد سواء البري منه أو المستزرع وفق أصنافه المعروفة حالياً والتي تزيد على ٤٠ صنفاً أو كما أطلق عليه منذ أكثر من ٥ آلاف عام في سورية بعباد الشمس.. وهو نفسه الذي يطلق عليه البعض وهم ينظرون إلى إحدى نسخ الرسام الهولندي فنسنت فان كوخ في متحف لندن "ها هو عباد الشمس السوري"؟

يزرع دوار الشمس للحصول على بذوره التي تحتوي على نسبة عالية من الزيت (٢٥-٦٠٪) الذي يتصف بأنه أحد الزيوت المتعادلة الحاوية على عدد من الأحماض الدهنية، وهو ذو طعم مستساغ يؤكل نيئاً ويستعمل في الطهي، كما يستعمل في صناعة الصابون والدهانات والورنيش.

تستعمل كسبة دوار الشمس في تغذية الماشية والدواجن لاحتوائها على نسبة عالية من البروتين ومجموعة من الفيتامينات بالإضافة مجموعة من الأحماض الأمينية الضرورية

ما خطورة تناول البطاطا والوجبات السريعة غير الطازجة؟



إن تسخين البطاطا المقلية والمأكولات السريعة تسبب بظهور مواد ضارة إضافية فيها، وتشير خبيرة التغذية الروسية الدكتورة أولغا لوشبنكوفا إلى أن الهامبرغر والشاورما وغيرهما من المأكولات التي تصنف ضمن المأكولات السريعة، لا تفيد الصحة بشيء حتى عند تناولها فور تحضيرها، فكيف إذا كانت غير طازجة، بالطبع سوف تزداد خطورتها على الصحة، لأنها خلال الليل سوف تتحلل وتفقد الفيتامينات والمواد المعدنية.

وتقول الخبيرة: لا تحتوي المأكولات السريعة غير الطازجة على الفيتامينات، لأنها في الأساس قليلة أو معدومة، فكيف إذا كانت غير طازجة، لأن ما كان موجوداً قد تحلل، أي إن الإنسان يحصل منها فقط على سعرات حرارية وبروتين ودهون و كربوهيدرات فقط، مضيئة: عند تسخين هذه المأكولات البروتينية تتغير بنيتها ويصعب على الجسم امتصاصها، وبالتالي للبطاطا المقلية بحد ذاتها خطرة، فكيف عند تسخينها لأنه عند قلي المواد النشوية بكمية كبيرة من الزيت تتكون إضافة إلى الزيوت المتحلولة مركبات الأكريلاميد المسرطنة الخطرة، وعند عدم وضع هذه المأكولات في الثلاجة وفي اليوم التالي يتم تناولها باردة من دون تسخين فقد يصاب الشخص بعدوى بكتيرية.

وأشارت خبيرة التغذية إلى أننا يجب أن نعرف كم من الوقت كانت المأكولات السريعة خارج الثلاجة، لأنهم يقولون: إن تقنية إعداد هذه المأكولات «تقتل» كل شيء، ولكن خطر التلوث البكتيري لا يزال قائماً حيث يحتوي الهامبرغر على لحم وخبز وخس، ولا نعلم إن كان قد

غسل جيداً أم لا، وكقاعدة تحتوي الصلصة على السكر والنشاء، وهذه أرضية خصبة لتكاثر البكتيريا، وإذا كان النظام الغذائي للشخص صحياً ومتنوعاً فيمكنه أحياناً تناول المأكولات السريعة، لكن إذا كان النظام الغذائي متوازناً ويوفر للجسم البروتينات والدهون والكربوهيدرات والفيتامينات والعناصر المعدنية، فلا مانع من تناول وجبة مأكولات سريعة، ولكن أن يتناول الشخص هذه المأكولات بصورة دائمة فهذا أمر سيء جداً.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة